ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله
عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الموخر في نحو العدو
اي في مقابلة العدو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود قام والصف الذي يليه انحدر الصف الموخر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله
عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة
الاولى وقام الصف الموخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم
سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر
ان

وفيه دليل على ان تاخر الصف المتقدم الى الصف الموخر
ويتقدم الصف الموخر
الى المقدم جائز اذا تيسر
ذلك بخطوة او خطوتين شرح قاضي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن
النخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع قطعه
بعثا اي جيشا
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وفيه دليل على ان الكلام في الخطبة جايز للامام زع
وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال بن
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
تقديره اشهدت
وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال
اي يقصدن — يعني لم يصل قبل الصلوة صلوة اخرى ولا بعدها
ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اي ذهب الرسول عم وبلال
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا
اي قبلها سنة ولا بعدها زع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)